2010411-0002-2

في ذكرى ١٣ نيسان ١٩٧٥

ايها الامهات.. يا جميع أهالي المفقودين

ان تواصل تحرككم لهو واجب وطني لكل لبناني يوّد فعلا خلاص بلده وشفائه مما زرعته في قلوب وذاكرة الجميع من رعب وقلق لا يطاق وخوف دفين، او معبّر عنه برياح الطائفية المسمومة، هذه الفتنة الفتّاكة التي عصفت بلبنان على مدار خمسة عشر سنة، وهي وريثة فترات مماثلة في تاريخنا منذ عام ١٩٤٨.

ان مطالبكم يجب ان تكون هي مطالب الوطن بأجمعه وكذلك كل من فقد احد أفراد عائلته المسالم الذي لم يحمل السلاح ، انما اغتالته أيادي الإجرام من القنّاصين او القتلة على الهوية او من كان يقوم بالقصف العشوائي والوحشي على الأبنية السكنية والمدنية.

فعلا، على السلطات اللبنانية ان تعي، ولو متأخرا، مسؤوليتها وان تطهّر بالتالي نفسها مما تبقى من رموز النظام الميلشياوي في كنفها وان تولي الانتباه والرعاية ليس فقط لمن فقد منزله وتهجر، إنما إليكم انتم الذين ما تزالون تنتظرون أحبائكم المفقودين، فتبادر الى القيام بما تقتضيه هذه القضية الوطنية الكبرى على أساس مطالبكم المحقة.

وأتمنى ان يصبح تحرككم جزأ من تحرك أوسع لكل أهالي ضحايا هذه الفتنة الإجرامية التي خطط لها من الداخل كما من الخارج، تحرك يطالب بتخليد ذكرى كل الضحايا الأبرياء الذين سقطوا خلال تلك السنوات المشؤومة ، وذلك عبر بناء نُصب تذكارية في كل بلدات لبنان ومدنه تحمل أسماء المغدورين المقتولين والمفقودين.

نتمنى لكم المزيد من الصبر والإرادة لمتابعة مسيرتكم المضنية والمضيئة في آن معا لكي تعيد الى الإنسان اللبناني كرامته وقد تخلص بشكل كامل من وطأة القلق الوجودي والخوف الطائفي الدفين.

مع تحياتي للجميع واحترامي ومساندتي لجهودكم المتواصلة لضماد جروح تاريخنا القديم والحديث.

جورج قرم

بيروت في ١١ نيسان ٢٠١٠